

ذم الهوى

فقال على ذلك إلى ما صرت فقلت .

إلى نعيم وعيش لا زوال له ... في جنة الخلد ملك ليس بالفاني .

فقال لها اذكريني هناك فإنني لست أنساك فقلت ولا أنا وإني أنساك ولقد سألت قريبي مولاي ومولاك فأعني على ذلك بالاجتهاد ثم ولت مدبرة فقال لها متى أراك قالت ستأتينا عن قريب فترانا فلم يعش الفتى بعد الرؤيا إلا سبع ليال .

اخبرنا أبو بكر بن حبيب الصوفي قال أنبأنا علي بن أبي صادق الحيري قال حدثنا أبو عبد الله بن ياكويه الشيرازي قال سمعت الحسين بن أحمد الفارسي يقول سمعت الدقي يقول سمعت أبا الكريز معمرا يقول سمعت أبا زرعة الخيني يقول مكرت بي امرأة فقلت يا أبا زرعة ألا ترغب في عيادة مبتلي تتفط برؤيته فقلت بلى فقلت أدخل إلى الدار فلما دخلت الدار أغلقت الباب ولم أر أحدا فعرفت قصدها فقلت اللهم سودها فاسودت فحارت وفتحت الباب فخرجت وقلت اللهم ردها إلى حالتها فردها إلى ما كانت .

أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنبأنا المبارك بن عبد الجبار قال أنبأنا محمد بن علي بن الفاتح قال أنبأنا محمد بن عبد الله الدقاق قال أنبأنا الحسن بن صفوان قال حدثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني عثمان بن زفر التيمي قال حدثني أبو عمر يحيى بن عامر التيمي أن رجلا من الحي خرج حاجا فإذا هو بامرأة في بعض الليل ناشرة شعرها في بعض المياه قال فأعرضت عنها فقلت هلم إلي لم تعرض عني قال قلت إني أخاف إني رب العالمين فتجلببت ثم قالت هبت مهايا إن أولى من شركك في الهيبة عن أراد أن يشركك في المعصية